

# درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية\*

د. منير سعيد عوض\*\*

---

\* تاريخ الاستلام: ١١ / ٦ / ٢٠١٢م، تاريخ القبول: ١٩ / ٩ / ٢٠١٢م.  
\*\* أستاذ مساعد/ كلية تكنولوجيا التعليم والمعلومات/ جامعة الأقصى/ غزة/ فلسطين.

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً وطالبة من طلبة برنامجي التعليم المستمر في جامعتي الإسلامية والأزهر، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة، أعدَّ الباحث أداة الدراسة وصمَّمها، واشتملت على (٢٠) فقرة في المستحدثات التكنولوجية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية

● تبين أن متوسط الفقرات قد تراوحت ما بين (٣,٨٢ - ١,٨٩). وللمقياس ككل فقد حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٠٧) وهي درجة استخدام متوسطة.

● لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية، تعزى لمتغير الجنس (طلاب - طالبات).

● توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية، تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية - الأزهر) ولصالح جامعة الأزهر.

● لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية، تعزى لمتغير الخبرة في مجال الحاسوب والانترنت.

● لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية، تعزى لمتغير المؤهل (بكالوريوس - غير ذلك).

## **Abstract:**

*The current study aimed at identifying the extent of using technology innovations in continuous learning programs at Palestinian universities as perceived by the students. To achieve this aim, the researcher used the descriptive analytical approach. The study sample consisted of 68 male and female students in continuous learning program at Al- Azhar and the Islamic universities. The researcher designed and validated the study tool which included 20 items of technology innovations. **The study findings are:** (1) the mean of items of the tool ranged between (3.82 – 1.8) and the scale was (3.07) which indicated a moderate level of using technology innovations: (2) there were no statistically significant differences in using technology innovations due to sex (3) there were statistically significant differences in the level of using technology innovations due to the university variable in favor of AL- Azhar university. (4) There were no statistically significant differences in the level of using technology innovations attributable to experience level in computer: (5) there were no statistically significant differences in the level of using technology innovations in Palestinian universes due to the academic degree.*

## مقدمة:

ظهرت التكنولوجيا الحديثة التي منحت البشر قدرات ضخمة، منذ أن عرف العالم الثورة الصناعية الأولى وفي نهاية القرن الثامن عشر في بريطانيا ثم في فرنسا وبلجيكا، ثم اتجهت في القرن التاسع عشر إلى ألمانيا والولايات المتحدة واليابان. وفي أوائل القرن العشرين ظهرت الثورة الصناعية الثانية. وبعد انتهاء القرن العشرين ظهرت ثورة صناعية ثالثة تمثلت في الأشكال الجديدة للطاقة، وثورة الاتصالات والمواصلات، ونشاطات تعتمد على المعلومات المتمثلة باستخدام الحاسبات الإلكترونية، وتطوير تكنولوجيا الاتصال، ومعالجة المعلومات وانتشار شبكات الإنترنت (العكر، ٢٠٠٨).

وقد سعت العملية التربوية للاستفادة من كل ما هو جديد لمواكبة التجديدات، مع العمل على

إيجاد مفاهيم حديثة تتفق مع التقدم العلمي، والطوفان المعرفي؛ وقد ازداد الاهتمام العالمي والعربي والمحلي بالتكنولوجيا والتربية التكنولوجية في ظل المتغيرات الحادثة على صعيد وسائل التكنولوجيا والاتصالات والاختراع، والمهنية، والتقنية، وما واكب هذا التطور من بزوغ مفاهيم، ومصطلحات تكنولوجية في جميع الاختصاصات (النجار واسليم، ٢٠٠٧).

كما يشهد العالم اليوم تطوراً تكنولوجياً ومعلوماتياً لم يسبق له مثيل في التاريخ، فقد ظهرت تكنولوجيات علمية، ووسائل تعليمية حديثة ساعدت على تحسين العملية التعليمية وتطويرها، بل إنها بدأت تفرض نفسها على كامل العملية التعليمية التعلمية، كما عظمت أهمية هذه التكنولوجيا بعد أن أدخلت خدمة شبكة الانترنت، وخدمة شبكة الويب العالمية، وخدمة المكتبات الرقمية، والتلفزيون التفاعلي، والتعليم الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو. فأصبحت هذه الأدوات والأجهزة جزءاً أساسياً من حياة كل من له علاقة بالمعرفة والعلم، فهي محفزة للمشاركة الايجابية وللحصول على المعرفة المختلفة وللتواصل مع الآخرين في شتى أنحاء المعمورة بسهولة ويسر (الحايك وعيسى، ٢٠٠٠؛ حيدر، ٢٠٠٣).

وللجامعات دور مهم أكثر من غيرها في تخطيط برامج التعليم المستمر وتنفيذها، يساعدها في ذلك أنها أصبحت مراكز لإعداد المهنيين في شتى المجالات، إلى جانب كونها مراكز علمية في التخصصات كافة، كما أنها منذ ظهورها، وهي تمارس التدريس والتدريب، والبحث العلمي (ياسين، ٢٠٠٣)

ولا تقتصر فوائد استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التعليم الأساسي والجامعي،

بل تتعدى ذلك إلى التعلم والتدريب المستمر أو ما يسمى التعلم مدى الحياة. وربما يكون تأثير التعليم الإلكتروني أوضح وأهم في هذا النوع من التعلم.

وتشهد النظم التربوية في العصر الحالي تغيرات عميقة في مختلف عناصرها وذلك استجابة

لثورتي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي غيرت كثير، ومنها تحليل عناصر النظام التربوي الآتية: المعلم والطالب وعملية التدريس والمنهاج الدراسي، والقيادة التربوية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وطرح تصور مستقبلي لمهارات الثقة الالكترونية التي يظهرها المتعاملون بالعملية التربوية وفق هذه التكنولوجيا (الزبون، وعبابنة، ٢٠١٠).

ويؤكد التربويون أهمية التكنولوجيا في أثناء التدريس، حتى بلغ بهم التأكيد على اعتبارها ضرورة ملحة وحتمية؛ لأنها أصبحت وسيلة اتصال فعّالة، تربط بين المعارف النظرية والتطبيقات العملية؛ ولأن البحوث والدراسات أوضحت قدرة وسائل التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير العليا، وتطوير مهارات استنباط الحلول، وتقريب المفاهيم والتعبيرات الرمزية المجردة إلى أذهان الطلبة، لا سيما في ظل التطور المعرفي الذي فرض على المعلم توظيف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودمجها مع الأساليب التربوية الحديثة في الغرفة الصفية لزيادة فاعليتها وإحداث الأثر المنشود على نوعية التعليم وجودة مخرجاته (الزعبي، ٢٠٠٣؛ البخيث، والعمرى، ٢٠٠٨).

وتهدف الخطة الوطنية التطويرية للتعليم للجميع في قطاع التعليم النظامي التي أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إلى تفعيل تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وذلك من خلال، تصميم البرامج التعليمية المحوسبة في التعليم واستخدامها، واستخدام الانترنت في العملية التعليمية (بارود، ٢٠٠٣).

إن توظيف المستحدثات التكنولوجية التي أفرزها تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، أصبح ضرورة ملحة تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب المتعلمين، مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات، ومنها مهارات التعلم الذاتي (Self-Learn-ing Skills)، ومهارات المعلوماتية (Informatics) وما تتضمنه من مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، ومهارات إدارة الذات، بدلا من التركيز على إكسابهم المعلومات (النعمي، ٢٠٠١).

ويرى كل من الزبون، وعبابنة (٢٠١٠)، أنه يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساهم في جذب انتباه الطلبة وتشجعهم ليكونوا متعلمين مستقلين، وتساعدهم على الوصول إلى المعلومات بسرعة من مصادر عالمية واسعة.

وهناك كثير من الأسباب عجلت في ظهور المستحدثات التكنولوجية على المستوى التعليمي، من أهمها، طبيعة العصر الذي نعيش فيه، والذي يتميز بعصر ثورة الاتصالات، والتي نتجت عن التقدم في مجال الإلكترونيات، وما ارتبط بذلك من تقدم في مجال الحاسوب، وإذا كانت ثورة الاتصالات قد أدت إلى ظهور الجانب المادي من المستحدثات التكنولوجية المتمثل في الأجهزة والأدوات الحديثة، فإن هناك أسباباً أخرى أدت إلى ظهور الجانب الفكري للمستحدثات التكنولوجية، وما ارتبط منها من مواد وبرمجيات تعليمية (النجار، ٢٠٠٩).

### مشكلة الدراسة:

تمحورت مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة الملتحقين بالدورات التدريبية، وأثر كل من: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في مجال الحاسوب والانترنت، والجامعة، في التعبير عن درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية، سعياً للوقوف عند نواحي الإيجاب والقصور في أدائهم، ويرى الباحث ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة، لمعرفة درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في عصر المعلوماتية.

وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

• ما درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة؟

• هل تختلف تقديرات الطلبة الملتحقين في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية باختلاف كل من: الجنس (طالب، طالبة)؟

• هل تختلف تقديرات الطلبة الملتحقين في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية باختلاف الجامعة (الأزهر، الغسلامية)؟

- هل تختلف تقديرات الطلبة الملحقين في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية باختلاف الخبرة في الحاسوب والانترنت (كبيرة، متوسطة، منخفضة)؟
- هل تختلف تقديرات الطلبة الملحقين في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية باختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، غير ذلك)؟

### فروض الدراسة:

◀ لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية باختلاف كل من: الجنس، الجامعة، الخبرة في الحاسوب والانترنت، المؤهل العلمي.

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الآتية:

- ♦ التعرف إلى درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة برامج التعليم المستمر.
- ♦ الكشف عن درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة برامج التعليم المستمر تبعاً للجنس، والجامعة، والخبرة في الحاسوب والانترنت، والمؤهل العلمي.

### أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي ينطلق من عدة اعتبارات أهمها:
- ♦ أنها تتناول موضوعاً جديراً بالاهتمام في ظل التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات، وهو درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية.
  - ♦ قد تساهم هذه الدراسة في إعادة النظر في برامج التعليم المستمر وخدمة المجتمع لتفعيل دور المستحدثات التكنولوجية.
  - ♦ قد تفيد الدراسة القائمين على عمادات التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعات الفلسطينية في التعرف إلى درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية.
  - ♦ قد تفيد هذه الدراسة في تفعيل التعلم من استخدام المستحدثات التكنولوجية، وذلك لتنمية قدراتهم الإبداعية.

## حدود الدراسة:

تتمثل الدراسة في المحددات الآتية:

- اقتصر على الطلبة الملتحقين في برامج التعليم المستمر في جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية بغزة.
- اقتصر تطبيق الدراسة على برامج التعليم المستمر في جامعة الأزهر وجامعة الإسلامية بغزة، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١١م.
- اقتصر على بعض الدورات المتعلقة باستخدامات الحاسوب التعليمي وتطبيقاته في جامعة الأزهر وجامعة الإسلامية بغزة.

## إجراءات الدراسة:

١. الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمستحدثات التكنولوجيا المتمثل في (التعليم الالكتروني، الانترنت وخدماتها ومنتدياتها، وبرامج الأقمار الصناعية، الصحف والمجلات الالكترونية والبرمجيات التعليمية متعددة الوسائط) في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية.
٢. حصر مستحدثات التكنولوجيا (التعليم الالكتروني، والإنترنت وخدماتها ومنتدياتها، وبرامج الأقمار الصناعية، والبرمجيات التعليمية متعددة الوسائط) للكشف عن درجة استخدامها في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية وترتيبها على شكل استبانة مكونة من (٢٠) مستحدثات تكنولوجية.
٣. التأكد من صدق الأداة وثباتها حسب الطرق المتعارف عليها.
٤. توزيع أداة الدراسة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة: (الطلبة الملتحقين في برامج التعليم المستمر في جامعتي الإسلامية والأزهر).
٥. تحليل أداة الدراسة وعرض النتائج وتفسيرها.
٦. تقديم المقترحات والتوصيات.

## مصطلحات الدراسة:

◀ المستحدثات التكنولوجية:

هي مجموعة من الوسائط الالكترونية المستخدمة في العملية التعليمية، والتي تقوم على إمكانية التعلم من خلال التعليم الالكتروني، والانترنت وخدماته، وبرامج



الأقمار الصناعية، والبرمجيات التعليمية متعددة الوسائط، وذلك من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية.

#### ◀ البرنامج:

الدورات التعليمية والتدريبية التي تقدمها مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر التابعة للجامعات الفلسطينية.

#### ◀ التعليم المستمر:

هو ذلك النوع من التعليم الذي يقدم لشرائح المجتمع كافة، بغرض إتاحة فرصة التعلم للجميع، وذلك من أجل تلبية حاجات ورغبات الفرد والمجتمع.

### الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة المتعلقة بالمستحدثات التكنولوجية وتكنولوجيا المعلومات وفي ضوء ذلك يرى الباحث عرض الدراسات ذات العلاقة المباشرة بالدراسة الحالية:

أجرى الزبون، وعبانة (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى طرح تصور مستقبلي لمهارات الثقة الالكترونية التي يظهرها المتعاملون بالعملية التربوية وفي هذه التكنولوجيا، واعتمد الباحثان المنهج النظري التحليلي للوصول إلى التصور المستقبلي، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية، بالنسبة للمعلم: سيتغير دوره فيصبح المرشد والميسر لتعلم الطلبة، ولا بد أن يمتلك مجموعة من الكفايات والمهارات الجديدة. وبالنسبة للطلاب: سيرتقى دوره من مجرد متلق للمعلومات إلى مشارك وفاعل ومبدع ومنتج للمعرفة ومشارك في صياغاتها، قادر على التفاعل مع مجتمعه ومع العالم بما فيه من تغيرات، ولذلك يجب أن يمتلك كفايات جديدة لم تكن معروفة من قبل تتعلق باستخدام التكنولوجيات الجديدة للحصول على المعرفة ومعالجتها وتبادلها مع الآخرين. وبالنسبة لعملية التدريس ستصبح أكثر تشويقاً وفاعلية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث يهيئ المعلم البيئة المناسبة للتعلم، ويشجع الطلبة بالتعلم مستخدمين أجهزة الحاسوب ببرمجياتها المختلفة، ومتصلين بمصادر التعلم، وقائمين بعملية جمع البيانات وتقييمها وتفسيرها، والبحث في المواقع الإلكترونية، والتواصل والتفاعل والتعاون مع الزملاء في الصف، وطلاب من مناطق وبلدان مختلفة.

أما النجار (٢٠٠٩) فقد أجرى دراسة هدفت إلى اقتراح برنامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. ولتحقيق ذلك: أعدت استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء، وبعد التحقق من صلاحيتها،

طبقت على (١٢٣) عضو هيئة تدريس، وقد كشفت الدراسة أن إمام أعضاء هيئة التدريس بمستحدثات تكنولوجيا التعليم يقل عن حد الكفاية (٧٥٪)، وكما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإلمام تعزى لمتغير الكلية والخبرة في الحاسوب والانترنت، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، وأن عينة الدراسة بحاجة إلى التدريب على مستحدثات تكنولوجيا التعليم بدرجة مرتفعة على محور: الأجهزة التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية، وعروض الوسائط المتعددة وتكنولوجيا البيئة التعليمية، وبدرجة متوسطة على محور تكنولوجيا مؤتمرات التعلم عن بعد، وأن (٧٠٪) من العينة يفضلون أسلوب البيان العملي في مجموعات كبيرة للتدريب على المستحدثات، وقد اقترحت الدراسة برنامجاً لتدريب أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

وأجرى البخيث والعمرى (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمهارات والمعارف المكتسبة في البرنامج في الموقف التعليمي الصفي، كما هو في الواقع من خلال أداة أعدت لهذه الغاية، حيث تمت ملاحظة الموقف التعليمي الصفي لعينة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة مكونة من (١٠) معلمين و(١٠) معلمات ممن حصلوا على دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في محافظة إربد للعام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٦ م، وسُجِّل موقفان لكل فرد من أفراد عينة الدراسة بالصوت والصورة، واستخدمت بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثين وتطويرهم تكونت من أربعة مجالات هي: التخطيط، وإدارة الصف، وتنفيذ الأنشطة التعليمية، والتغذية الراجعة، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى تحديد الدرجة المتوسطة لممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في البرنامج في (التخطيط، وإدارة الصف، والتغذية الراجعة) باستثناء مجال تنفيذ الأنشطة التعليمية الصفية، إذ حصلت على درجة ممارسة قليلة. يضاف إلى ذلك عدم توصل نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات الناتجة عن ملاحظة المعلمين الإحصائية لدرجة ممارستهم للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف الصفي حسب متغيري الجنس، والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما

وقدم عبد الخالق وياسين (٢٠٠٨) دراسة تهدف إلى فهم الدوافع النفسية والاجتماعية للمدرسين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية التعلمية وتبنيها، ومدى تقبلهم لها مما يساعد على إزالة المعوقات التي قد تحول دون الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في العملية التعليمية. ولهذا الغرض طُبِّق نموذج (TAM) الذي يحاول تفسير

دوافع تقبل واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى أن العمر والتمكن من اللغة الانجليزية والمهارات في استخدام الحاسوب والانترنت وتوفير برمجيات التعليم له دلالة ارتباط إيجابي وقوي مع اعتقاد المعلم سهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم.

كما قام كل من الجوارنة والهرش وخزاعلة (Jawarneh, El- Hersh, Khazaleh, 2007) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي التعليم المهني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس المهنية، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التعليم المهني في شمال الأردن، ولهذا الغرض أعد الباحثون أداة الدراسة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن معلمي التعليم المهني يستخدمون مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة ضعيفة ومنها بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود معوقات تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس المهني.

وأجرى صالح وحמיד (٢٠٠٥) دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية المصرية من المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدم الباحثان استبانة مكونة من (١٠٠) فقرة، موزعة على ست مجالات هي: عمليات التكنولوجيا ومناهجها، وتخطيط بيئات التعلم وتصميمها، والتدريس والتعليم والمنهاج، والتقويم، والإنتاجية والممارسة المهنية، والقضايا الاجتماعية والأخلاقية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) عضو هيئة تدريس يعملون في خمس من كليات التربية والتربية النوعية، وقد كشفت النتائج: أن نسبة إتاحة إدارة الكليات من المستحدثات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس بلغت (٣٠,٨٪) وأن عينة الدراسة بحاجة إلى التدريب على (١٢) مستحدثاً تكنولوجياً، يأتي في مقدمتها الانترنت، وجهاز عرض البيانات، ومؤتمرات الفيديو. وقد صمم الباحثان برنامجاً تدريبياً اشتمل على اعتبارات مهمة مثل: طبيعة البرنامج والفئة المستهدفة، وأهداف البرنامج وسبل نجاحه.

أما دراسة الرواس وميلي مور (Amer Al- Rawas and S. Millmore, 2001) بعنوان: «إنشاء الشبكات في التعليم الجامعي: الحاجة والتحديات» فتطرقت لقدرة الشبكات في توفير التسهيلات المادية المقدمة للتعليم عبر شبكة الإنترنت أو شبكة داخلية (إنترانيت) التي يمكن استخدامها في التعليم العالي. ووضحت الدراسة مدى الاحتياج لشبكات الحاسب الآلي ومصادر تقنية المعلومات في التعليم والتحديات التي تنبثق منها. وتوصلت الدراسة إلى أن تقنية المعلومات والشبكات، أصبحت حقيقة لا يمكن إهمالها في قطاع التعليم. وهناك حاجة ماسة في قطاع التعليم العالي لمثل هذه التقنيات، ولتحقيق أكبر فائدة من هذه الاحتياجات فلا بد من مواجهة عدد من التحديات.

أما دراسة الهدلق (٢٠٠١) فقد هدفت إلى "استشراف مستقبل تقنية المعلومات في مجال التعليم": فأثبتت أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثر في حياة أعداد كبيرة من الناس، بالإضافة إلى أنه يترتب عليها ظهور طرائق جديدة للتعلم، وستوفر مقررات دراسية عالية الجودة، فضلاً عن ذلك أنها ستجعل التعليم المنزلي أكثر سهولة، كما أن التعلم باستخدام الحاسب يكون نقطة الانطلاق نحو التعلم المستمر، ولن يكون ذلك إلا بمعرفة التوجهات المستقبلية لتكنولوجيا المعلومات، واتخاذ ذلك منطلقاً لوضع الخطط الخمسية لتطبيقات المعلوماتية في التعلم، والتأكيد على أهمية الاستفادة من أدوات وأساليب التعلم الفعالة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات، وعلى أهمية إعداد برامج تدريبية للمعلمين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم. كما يجب التأكيد على ضرورة التغلب على التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الجامعات السعودية في الوقت الراهن، وهي تلك العوامل المتعلقة بالمؤسسة الجامعية ذاتها، والعوامل المرتبطة بما يواجهه المجتمع بأكمله من تحديات، وتقع على الجامعة مسؤولية التصدي لها على اعتبار أنها من المؤسسات التي يتوافر بها من الكفاءات التعليمية والفكرية ما يمكنها من القيام بهذا الدور.

وأجرى أكاهوري (Akahori, 2002) دراسة بهدف التعرف إلى مدى استخدام معلمي المدارس الابتدائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس، واستخدام بطاقة الملاحظة والمقابلات لعينة عشوائية تكونت من (٢١) معلماً من معلمي المدارس الابتدائية في إحدى الولايات الأمريكية. أظهرت النتائج أن استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعتمد على الثقافة التكنولوجية للمعلم، والمعرفة بكيفية توظيفها داخل الغرفة الصفية. كما أظهرت النتائج أن أهم خصائص المعلم التكنولوجية تتمثل بزيادة التعلم بالأسلوب الجماعي، والتنافس في المجموعات، وأن معظم مهارات الحاسوب تكتسب من خلال تبادل الطلبة لتلك المهارات فيما بينهم، والتغذية الراجعة المستمرة من المعلم، وإن إرشاد الطلبة بكيفية البحث عن المعلومات ذات الصلة بالموضوعات المطروحة في الدرس يزيد من قدرة الطلبة على التعامل مع الإنترنت.

وأجريت برويست (Probst, 1989) دراسة بعنوان تكنولوجيا الكمبيوتر وحاجات التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في نبراسكا: حيث هدفت الدراسة إلى فحص حاجات تكنولوجيا الكمبيوتر في التدريب أثناء الخدمة عند مدرس المرحلة الابتدائية في نبراسكا. واستخدم الباحث استبانة وزعت على معلمي المرحلة الابتدائية، وفحص من خلالها فحص ثلاثة فروع بشأن الفروق في: (الخبرة - والمستوى العلمي، الطبقات التشريعية). وبلغت عينة الدراسة (٢١٦) معلماً من (٥٥) مدرسة ابتدائية في نبراسكا، وكانت أهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها: تفضيل التدريب الإضافي في

أثناء الخدمة بشأن تكنولوجيا الكمبيوتر، واقترح معلمي نبراسكا الابتدائية بأن يقوم زملاؤهم المعلمون بتدريب بعضهم بعضاً على شكل جلسات تدريبية تستغرق نصف يوم.

### تعليق على الدراسات السابقة:

♦ اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة، فقد أجرى صالح وحميد (٢٠٠٥) على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية المصرية من المستحدثات التكنولوجية؛ ودراسة عبد الخالق وياسين (٢٠٠٨) على المدرسين نحو استخدام التكنولوجيا وتبنيها، وأجرى كل من البخيث والعمري (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمهارات والمعارف المكتسبة في البرنامج في الموقف التعليمي الصفّي.

♦ المعلومات في العملية التعليمية التعليمية؛ ودراسة Jawarneh , El- Hersh (2007) ، على معلمي التعليم المهني؛ ودراسة أكاهوري (Akahori, 2002) ودراسة برويست (probbst, 1989) على معلمي المرحلة الابتدائية، أما دراسة الهدلق (٢٠٠١) فقد هدفت إلى: "استشراق مستقبل تقنية المعلومات في مجال التعليم"، أما دراسة الرواس وميلي مور (Amer Al- Rawas and S.Millmore, 2001) : بعنوان: "إنشاء الشبكات في التعليم الجامعي: الحاجة والتحديات" وأشارت إلى أن هناك حاجة ماسة في قطاع التعليم العالي لمثل هذه التقنيات.

♦ اختلفت الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات كدراسة النجار (٢٠٠٨) في متغير الخبرة في الحاسوب والانترنت، حيث بينت وجود فروق دالة إحصائية، أما الدراسة الحالية فلم تبين أي فروق في متغير مجال الخبرة في الحاسوب والانترنت.

♦ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة النجار (٢٠٠٨) في عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

♦ بينت دراسة الهدلق (٢٠٠١) التعلم باستخدام الحاسب يكون نقطة الانطلاق نحو التعلم المستمر ولن يكون ذلك إلا بمعرفة التوجهات المستقبلية لتكنولوجيا المعلومات.

### إجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية، على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع وصفها وصفاً دقيقاً حيث جمعت البيانات للتعرف إلى درجة استخدام

المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية عن طريق استبانة حُللت للوصول إلى النتائج اقتراح الحلول. فالمنهج الوصفي وهو المنهج الذي يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، وذلك من خلال جمع المعلومات التي تجيب عن أسئلة البحث.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين في برامج التعليم المستمر في: جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١١-٢٠١٢.

### عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بصورة عشوائية من طلبة برامج التعليم المستمر في جامعتي الإسلامية والأزهر، حيث بلغت (٦٨) من الطلبة الملتحقين في برامج التعليم المستمر الجدول (١).

#### الجدول (١)

يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٦	٪٥٣
	أنثى	٣٢	٪٤٧
	المجموع	٦٨	٪١٠٠
الخبرة في مجال الحاسوب والانترنت	كبيرة	١٢	٪١٨
	متوسطة	٤٨	٪٧٠
	منخفضة	٨	٪١٢
	المجموع	٦٨	٪١٠٠
الجامعة	الجامعة الإسلامية	٢٧	٪٤٠
	جامعة الأزهر	٤١	٪٦٠
	المجموع	٦٨	٪١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٥	٪٨١
	غير ذلك	١٣	٪١٩
	المجموع	٦٨	٪١٠٠

## أداة الدراسة:

اطلع الباحث على المقاييس ذات العلاقة والأدب التربوي والدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك بنيت أداة الدراسة المشتملة على (٢٠) فقرة وصممت لتعبر عن المستجدات التكنولوجية المستخدمة في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية.

### صدق الاستبانة (Scale Validity):

يُعرف (عبيدات، ١٩٨٨: ١٥) صدق الاستبانة بأنه: «قدرته على قياس ما وضع لقياسه»، ومن إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وقد استخدم الباحث صدق المحكمين للكشف عن صدق الاستبانة.

### صدق المحكمين (Trusties Validity):

عُرِضت أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين والخبراء، من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات، وقد طلب من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول أداة الدراسة ومدى ملاءمته لموضوع الدراسة وأهدافها، وقد حصل على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وفي ضوء ذلك عدلت صياغة بعض الفقرات، وحذفت أو أضيفت فقرات أخرى.

### ثبات الاستبانة (Scale Reliability):

المقصود بالثبات هو: «إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد» (أبولبدة، ١٩٨٢: ٢٦١)

وتم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام:

معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha 1998h Method): والتي يشار إليها عادة بمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، أو اختصاراً بمعامل ألفا (Alpha Coefficient)، وتأخذ هذه المعادلة الصيغة:

$$\alpha = \left( \frac{n}{n-1} \right) \left( 1 - \frac{\sum f^2}{\sum s^2} \right)$$

حيث أن:

$\alpha$  = معامل ألفا.

n = عدد فقرات المقياس.

f<sup>٢</sup> = تباين الاستجابات على كل فقرة في المقياس.

ع<sup>٢</sup> س = تباين الاستجابات على المقياس ككل.

مج ع<sup>٢</sup> ف = مجموع التباينات لعدد ن من الفقرات.

حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (٠,٩١) وهي قيمة تشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات عال ومناسب للتطبيق، وفي ضوء ذلك طبق الباحث الأداة ورصد النتائج.

## متغيرات الدراسة:

١. المتغيرات المستقلة:

- الجنس: (معلم - معلمة).
- الجامعة: (الأزهر - الإسلامية).
- الخبرة في مجال الحاسوب: (كبيرة - متوسطة - منخفضة).
- المؤهل العلمي: (بكالوريوس - غير ذلك).

٢. المتغير التابع: درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم

المستمر

## المعالجة الإحصائية:

أُستخدمت في الدراسة المعالجات الإحصائية الآتية:

- ◆ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية.
- ◆ اختبار T.test.
- ◆ استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA One Way

## نتائج الدراسة وتفسيرها:

قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتب من أجل الإجابة على التساؤلات التابعة لدرجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية، من حيث الجنس والخبرة في مجال الحاسوب والانترنت، والجامعة والمؤهل العلمي.



## النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

◀ أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، ثم حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات التي وضعت على فقرات الأداة ككل، والجدول (٢) يوضح ذلك. واعتمد الباحث المحك التالي للحكم على درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية:

- (١,٥) تمثل درجة استخدام منخفضة جداً
- (١,٥ - ٢,٤٩) تمثل درجة استخدام منخفضة
- (٢,٥ - ٣,٤٩) تمثل درجة استخدام متوسطة
- (٣,٥ - ٤,٤٩) تمثل درجة استخدام كبيرة
- (٤,٥ - ٥) تمثل درجة استخدام كبيرة جداً

### الجدول (٢)

المتوسطات والانحرافات والترتيب لدرجة استخدام المستحدثات التكنولوجية

الدرجة الاستخدام	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	الفقرة
كبيرة	١,٢٠	٣,٨٢	الإلمام بأساسيات إدارة الملفات والمجلدات، مثل: إنشاء أو إعادة تسمية ملف أو مجلد.		١٣
كبيرة	١,٢٦	٣,٧٧	الوسائط المتعددة: النصوص، الرسوم الثابتة والمتحركة، الصور، الأصوات، والفيديو		٢٠
كبيرة	١,٢٣	٣,٧٦	التعليم بواسطة الحاسوب Computer Based		١
متوسطة	١,١٩	٣,٣٥	الإنترنت Internet		٥
متوسطة	١,١٢	٣,٣٠	البحث في الإنترنت باستخدام محركات البحث		٣
متوسطة	١,٣٢	٣,٣٠	تنزيل الملفات على الإنترنت وتحميله باستخدام (FTP)		١٢
متوسطة	١,٣٦	٣,٢٩	انظم إدارة التعلم (Learning Management System) مثل (Moodle) أو (Web CT)		٢
متوسطة	١,٢٢	٣,٢٩	البريد الإلكتروني Electronic Mail		١٦

الفقرة	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
١٩		أخلاقيات الانترنت وبرامجها التعليمية	٣,٢٦	١,٢٢	متوسطة
٦		مجموعة الحوار Discussion Group	٣,٢٣	١,١٩	متوسطة
٤		برمجيات المحاكاة	٣,٢٠	١,١٩	متوسطة
١٤		برامج تصفح الانترنت مثل: (Fire Internet fox, Explorer)	٣,١٧	١,٤٤	متوسطة
٨		الأقراص المدمجة CD	٣,١٦	١,٢٨	متوسطة
١٨		مؤتمرات الفيديو: التشغيل، الاتصال، إنهاء الاتصال	٢,٧٧	١,٣٢	متوسطة
٩		مؤتمرات الفيديو Video Conference	٢,٦٧	١,١٦	متوسطة
٧		الصف الافتراضي Virtual Class	٢,٦٤	١,٣٣	متوسطة
١٥		الاتصال التزامني (Synchronous) مثل الاتصال النصي (chat) والاتصال والصوتي	٢,٥٨	١,٢٢	متوسطة
١١		الاتصال غير التزامني (Asynchronous) ، مثل المنتديات (forum) ساحات النقاش (Dissection board)	٢,٥٥	١,٣٣	متوسطة
١٧		كاميرا الفيديو الرقمية كمساعد مع نظم الكمبيوتر	٢,٤١	١,٢٧	منخفضة
١٠		الأقمار الصناعية Satellite Programs في التعليم عن بعد	١,٨٩	١,١٣	منخفضة
		المجموع الكلي	٣,٠٧	٠,٧٤	متوسطة

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٨٢ - ١,٨٩) ، بانحرافات معيارية تراوحت بين (١,٢٠ - ١,١٣) ، ودرجات تقدير بين كبيرة ومتوسطة ومنخفضة، إذ تبين أن الفقرة (١٣) التي تنص على: «الإمام بأساسيات إدارة الملفات والمجلدات، مثل: إنشاء أو إعادة تسمية ملف أو مجلد» جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وبانحراف معياري (١,٢٠) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام هذه المستحدثات من البديهييات حيث تُستخدم في البرامج التطبيقية مثل (MS- Word ; MS- PowerPoint) ، تم تلاها الفقرتان (١,٢٠) ”الوسائط المتعددة: النصوص، والرسوم للثابتة والمتحركة، والصور، والأصوات، والفيديو“ و ”التعليم بواسطة الحاسوب MS- Power Com- puter Based” وحصلتا على درجات تقدير كبيرة بمتوسطات حسابية و (٣,٧٦) و (٣,٧٧) وانحرافات معيارية (١,٢٦) ، (١,٢٣) ، كما جاءت الفقرات (٥) ، (٣) ، (١٢) ، (١٦) ، (١٩) ، (٤) ، (١٤) ، (٨) ، (٩) ، (٧) ، (١٥) ، (١١) ودرجات تقدير متوسطة الاستخدام، وبمتوسطات حسابية (٣,٣٥) ،

٢,٥٥) وبانحرافات معيارية (١,١٩، ١,٣٣)، كما جاءت الفقرات (١٧، ١٠) بدرجات تقدير منخفضة وبمتوسطات حسابية (٢,٤١، ١,٨٩) وبانحرافات معيارية (١,٢٧، ١,١٣)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم اهتمام جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية ببعض المستحدثات التكنولوجية (كاميرا الفيديو الرقمية كمساعد مع نظم الكمبيوتر، والأقمار الصناعية Satellite Programs في التعليم عن بعد).

أما المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة الدراسة نحو درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية ككل فبلغت (٣,٠٧) وبانحراف معياري (٠,٧٤)، وهي درجة تقدير متوسطة على مستوى الأداة ككل. وهذا بإجماله يشير إلى أن درجة استخدام الطلبة الملتحقين ببرامج التعليم المستمر بجامعة الأزهر والجامعة الإسلامية ليست بالصورة التي ينبغي أن تكون عليها أو بالمستوى الذي يلبي الطموح، ويؤكد ذلك أن فقرات الأداة كافة لم تصل إلى مراتب درجة الكبيرة جداً.

ويمكن أن تعزى إلى عدم توافر المستحدثات التكنولوجية المختلفة في بعض الجامعات، وبالتالي لم يتمكن الطلبة من استخدام المستحدثات التكنولوجية بالشكل الذي يلبي الطموح.

◀ ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: «هل تختلف تقديرات الطلبة الملتحقين في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية باختلاف تعزى لمتغير الجنس (طلاب - طالبات)». وللتحقق من صحة هذا التساؤل استخدم اختبار «T.test» لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

### الجدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» للمقياس وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
ذكر	٣٦	٣,٠٨	٠,٨٤	٠,٠٩٧	٠,٩٢٣×
أنثى	٣٢	٣,٠٦	٠,٦١		

غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ )

يتبين من الجدول (٣):

إن مستوى الدلالة sig = 0.923 أكبر من ( $\alpha = 0,05$ ) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة استخدام المستحدثات

التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس (طلاب- طالبات).

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس، إلى أن كلا الجنسين يدرسون في ظروف واحدة، وتقدم لهم الإمكانيات نفسها دون تمييز فيما بينهم. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة بخيث والعمرى (٢٠٠٨).

◀ ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على «هل تختلف تقديرات الطلبة الملتحقين في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية باختلاف تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية - الأزهر)». وللتحقق من صحة هذا التساؤل، أستخدم اختبار «T.Test» لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين

#### الجدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» للمقياس وفقاً لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الإسلامية	٢٧	٣,٣٠	٠,٦٢	٢,١٢	×٠٣٨
الأزهر	٤١	٢,٩٢	٠,٧٨		

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0,05 \geq \alpha$ )

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى الدلالة  $\text{sig}=0.038$  أصغر من ( $0,05=\alpha$ )، حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0,05 \geq \alpha$ ) في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية، تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية - الأزهر). ولصالح جامعة الأزهر. ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة، ولصالح جامعة الأزهر، وهذا يشير إلى أن الطلبة في كل من الجامعتين يدرسون في ظروف وإمكانات وتدرجات مختلفة في برامج التعليم المستمر. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النجار (٢٠٠٩).

« رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على « هل تختلف تقديرات الطلبة الملتحقين في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية باختلاف متغير الخبرة في الحاسوب والانترنت (كبيرة- متوسطة- منخفضة)».

وللتحقق من ذلك استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA One Way للتعرف إلى درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى الطلبة الملتحقين في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الخبرة في مجال الحاسوب والانترنت.

#### الجدول (٥)

استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (One Way)  
للتعرف إلى درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٧٣٦	٢	٠,٣٦٨	٠,٦٦٢	×٠,٥١٩
داخل المجموعات	٣٦,١٠٧	٦٥	٠,٥٥٥		
المجموع	٣٦,٨٤٢	٦٧			

غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ )

يتبين من الجدول (٥) :

إن مستوى الدلالة  $\text{sig}=0.662$  أكبر من ( $\alpha=0,05$ ) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الخبرة في مجال الحاسوب والانترنت.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الخبرة في مجال الحاسوب والانترنت، إلى أن جميع الطلبة يواجهون الظروف نفسها، ويعانون من ظروف البيئة الجامعية نفسها التي تعاني من نقص في الإمكانيات، وبالتالي فإن الخبرة لم تكن فعالة في إبراز الفروق بينهم. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة النجار (٢٠٠٩) في متغير الخبرة في مجال الحاسوب والانترنت.

« خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على « هل تختلف تقديرات الطلبة الملحقين في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية باختلاف متغير المؤهل (بكالوريوس - غير ذلك) ». وللتحقق من صحة هذا التساؤل أُستخدم اختبار «T.test» لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين

#### الجدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» للمقياس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
بكالوريوس	٥٥	٣,٠٥	٠,٧٥	٤٥٧,٠-	×٠,٦٤٩
غير ذلك	١٣	٣,١٦	٠,٦٩		

غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ )

يتبين من الجدول جدول (٦):

إن مستوى الدلالة  $\text{sig} = 0.649$  أكبر من ( $\alpha = 0,05$ ) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل (بكالوريوس - غير ذلك).

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، إلى التعليم والتدريب والتدريب نفسه الموجه في برامج التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر بغزة، دون النظر إلى المؤهل العلمي، أو ربما يعود إلى أن جميع الطلبة، بمختلف مؤهلاتهم، يمتلكون الخبرات التعليمية التعلمية نفسها المتعلقة بالمستحدثات التكنولوجية، ذلك أنهم يعيشون الظروف نفسها، ومتساوون في ما تلقوه في الدورات التدريبية. وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة النجار (٢٠٠٩).

## توصيات البحث:

١. ضرورة توافر المستحدثات التكنولوجية في برامج التعليم المستمر بالجامعات الفلسطينية.
٢. الاهتمام باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في برامج التعليم المستمر بالجامعات الفلسطينية.
٣. توجيه الطلبة المنتسبين لبرامج التعليم المستمر ومتابعاتهم من خلال المستحدثات التكنولوجية في أي مكان يتواجدون فيه.
٤. العمل على زيادة الاهتمام بالقاعات الدراسية وتجهيزاتها التقنية، وأعداد الطلبة؛ وذلك لتهيئة ظروف مناسبة للطلبة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعلم
٥. إجراء دراسات مشابهة على جامعات أخرى للكشف عن المستحدثات التكنولوجية في مختلف الكليات العلمية والخدمية.

## المصادر والمراجع:

### أولاً. المراجع العربية:

١. أبو لبدة، سبع (١٩٨٢). مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، الجامعة الأردنية، عمان.
٢. بارود، بسمة. (٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح في الكسور العادية في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وجامعة عين شمس.
٣. البخيت، راشين و العمري، أكرم (٢٠٠٨) مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصففي في المدارس الحكومية في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٤ (٤)، ص ٢٦٤ - ٢٤٩.
٤. الحايك، صادق وعيسى، سهى. (٢٠٠٦) فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مناهج التربية الرياضية على اتجاهات الطلبة نحوه في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية، مجلة جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية
٥. حيدر، أحمد. (٢٠٠٦). أثر استخدام أسلوب مركب في التدريس موازنة بأسلوب التقليدية على تحصيل طلبة كلية التربية بجامعة دمار. المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الإنسان.
٦. الزبون، محمد، و عابنة، صالح. (٢٠١٠). تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير النظام التربوي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ٢ (٣).
٧. الزعبي، عباس (٢٠٠٣). تقويم برنامج ا لرخصة الدولية لقيادة من وجهة نظر المعلمين الذين (ICDL) الحاسوب التحقوا به في لواء بني كنانة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.
٨. صالح، إيمان وحميد، حميد (٢٠٠٥). الاحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة. دراسات تربوية واجتماعية، (٢) ٢١، ص. ٣٢٩ - ٢٥٩



٩. عبد الخالق، بكر وياسين، اسماعيل (٢٠٠٨). العوامل المؤثرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في المدارس الثانوية في شمال فلسطين مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، ٢٢ (٤)، ص ١٠٧٩ - ١٠٦٢.
١٠. عبيدات، سليمان. (١٩٨٨). القياس والتقويم التربوي، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
١١. العكر، نجلاء. (٢٠٠٨). دور الإشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظات غزة، رسالة ماجستير في قسم أصول التربية، الجامعة الإسلامية.
١٢. النجار، حسن. (٢٠٠٩). برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص ٧٠٩ - ٧٥١).
١٣. النجار، حسن واسليم، محمد. (٢٠٠٨). معوقات تطبيق منهاج التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٦ (١)، ص ٥٠٥ - ٥٣٩.
١٤. النعيمي، نجاح (٢٠٠١). «أثر تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المصحوبة بإمكانية الوصول إلى الإنترنت على مستوى المعلوماتية لدى الطلاب المعلمين ذوى مصدر الضبط الخارجي والداخلي وتحصيلهم في مجال تقنيات التعليم»، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جامعة عين شمس، ص ٢٧٩ - ٣١٤.
١٥. الهدلق، عبدالله. (٢٠٠١). استشراف مستقبل تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم، رسالة التربية وعلم النفس، ١٥، (الرياض) ص ١٥ - ٦٠.
١٦. ياسين، سلطان. (٢٠٠٣). مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال فلسطين، واقعها، مشكلاتها، ومستقبلها. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

## ثانياً. المراجع الأجنبية:

1. Akahori, K. (2002) . *Qualitative analysis of information communication technology use on teaching learning process. ERIC Document Reproduction Service No. FD 34456509*
2. Jawarneh , El- Hersh , Khazaleh (2007) *Vocational Education Teachers' Adoption of Information and Communications Technology (ICT) in the Jordanian Secondary Vocational Schools Umm Al- Qura University Journal of Educational & Social Sciences & Humanities. Vol. 19- NO. 2- Jumada II 1428 AH.*
3. 19. Amer Al- Rawas and S. Millmore. *Connectivity in Higher Education: The Potential and challenges, in: Computer and Education, The 16th National Conference for Computers, 4- 7 February 2001, (Riyadh: Saudi Computer Society 2001) , P. 118- 129.*
4. Probbast , David. A» *computer Technology in Service traning needs of elementary school in Nebraska “ . Record 16 of 25- Dissertation abstracts 1987 – 1991. The University of Nebraska – Lincoln (0138) . Dd. 1989. Pg. 159*